## لبـاب النقول في أسباب النزول

( ك ) أخرج ابن المنذر عن قتادة قال : قال ناس من المنافقين : إن ا صاهر الجن فخرجت من بينهم الملائكة فنزل فيهم { وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا } .

( ك ) تقدم في سورة يونس سبب نزول قوله { وقالوا لولا نزل } والآيتين ( ك ) وأخرج ابن منذر عن قتادة قال : قال الوليد بم المغيرة : لو كان ما يقول محمد حقا أنزل علي هذا القرآن أو علي مسعود الثقفيي نزلت .

( ك ) وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخزومي أن قريشا قالت : قيضوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلا يأخذه فقيضوا لأبي بكر طلحة فأتاه وهو في القوم فقال أبو بكر إلام تدعوني ؟ قال أدعوك إلى عبادة اللات والعزى قال أبو بكر : وما اللات قال : ربنا قال : وما العزى قال بنات ا قال أبو بكر : فمن أمهم ؟ فسكت طلحة لم يجبه فقال طلحة لأصحابه : أجيبوا الرجل فسكت القوم فقال طلحة : قم يا أبا بكر أشد أن لا إله إلا ا وأن محمد رسول ا فأنزل ا { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا } الآية .

وأخرج أحمد بسند صحيح و الطبراني عن ابن عباس [ أن رسول ا A قال لقريش أنه ليس أحد يعبد من دون ا فيه خير فقالوا : ألست تزعم أن عيسى كان نبيا وعبدا صالحا وقد عبد من دون ا ] فنزلت فأنزل ا { ولما ضرب ابن مريم مثلا } الآية وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال : بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقريشي فقال واحد منهم : ترون ا يسمع كلامنا ؟ فقال آخر : إذا جهرتم سمع وإذا أسررتم لم يسمع فنزلت : { أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم } الآية